شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز

مخطوطة

الوشاح في فوائد النكاح

ملاحظات

ناقص آخره

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

الوشاح في فوائد النكاح

تأليف

الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى بمصر سنة ٩١١

ذكر حاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هذا الكتاب في كشف الظنون فقال: الوشاح في فوائد النكاح للسيوطي مختصر أوله: سبحان الله خالق الفارش والمراشف والمشافر الى ذكر فيه أن الناس قد أكثروا من التصنيف في فن النكاح فأحسن كتاب ألف فيه (تحفة العروس) وقد سودت فيه مسودات متعددة فأول ما عملت في ذلك كتاب (الإفصاح في أسماء النكاح) وهو لغة صرف مبسوط ثم عملت (اليواقيت الثمينة في صفات السمينة) ثم سودت مسودة كبرى سميتها (مباسم الملاح ومناسم الصباح) وبلغ نحو خمسين كراسة فاستطال واحتصر منها هذا المختصر في نحو عشرها ورتبه كترتيبه على سبعة فنون الأول في الحديث والآثار - الثاني في اللغة - الثالث في النوادر - الرابع في السجع والأشعار - الخامس في الشرح - السادس في الطب - السابع في الباه - اه - انتهى - ص ٢٠١١ - لسنتي ترجمة فهارس - اه

نسخة كتبت سنة ١١٧٢ - الفهرس ص - آخر الكتاب ص

مكتبة
احمد خيري
رقم عام
تاريخ الورود ١٣٦٥ هـ
رقم ٤٠٠ أدب

الرحمى
١١٩٩

هذا كتاب الوشاح في فوائد النكاح تاليف

الشيخ الامام الحبر الهمام الاديب الاريب

جلال الدين السيوطي نفع الله

المسلمين بحاميه

امين

دخل في ملك
البيرة وتوابعها
الفقير
عفى

مكتبة
احمد خيري
رقم طهـ
تاريخ الورود ١٣٦٥ سنة
٤ تشرين أدب

١١٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سبحان الله خالق المفارش والمراشف والمفارش والمسانر
فالق المشارع للاشاعر والمشاعر رب المغارب
والمشارق مذلل الضياغم بالمراشف الذي اسد الكواكب
في الارض والجبال في السما وسير المطايا في الما واعلى الابل
في الهوى واجرى الجواري في المفاوز بغير قوايم وطي
الليل والنهار باصبغة فنها الخواني والقوادم وزينة
المراة بالحشفة والماكم فتبارك من خلق الضدين وادال
البردين وهدى المجدين واكرم الخدين واكعب النهدين
واعمل البدين وحرك الصردين واهذ الاصدرين
واحد الاصغرين واناط الابهرين واسال الاسهرين
واراح المتمرين ونظر الناظرين وخوى الاجوفين
وفتق الطرفين وحسن الموقفين وازكى الزايقين
والذ الاعذبين واحلى الاطيبين واضخم الاقهبين
وجعل العجيزة احد الوجهين والشعر احد الجمالين
وبعث سيدا سمحا حاذها هاديا مصباحا وجوادا سمحا
وجوادا فياحا وضاربا صمصاما وخضما قمقاما
حبيب الرحمن وصاحب الفرقان سيد الرسل ابو
القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
احل بن وطي الصحيح وافضل من امتطى الصبح
واشرف من نزل الابطح واكرم من سمك المنادح
واعلم

واعلم من خطر المصابيح ارسله وقايم الضلال قد اعصوصب
وعسعس التلال قد اغتلولب فدعا الى الله كل ضنين
وارشد كل عميت وهدى كل زميت وذلل كل خرتيت
واذل كل شمخنيت واوطى كل صفقتيت بكل صمام اصليت
حتى انجلت القتما واستقامت العوجا وابياضت السودا
ووضحت المحجة البيضا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه
ما لالات الغور وعالت البيغور وهبت العتبول
والدبور وبعد فقد اكثر الناس من التصنيف
في فن النكاح ما بين مسهب ومختصر ومستوعب ومقتصر
وعلى الجملة فاحسن كتاب الف في ذلك واجمعه لفوايد
هذه المسالك كتاب تحفة العروس ومتعة النفوس
لابي عبد الله محمد بن احمد التجاني وقد سودت في ذلك
مسودات متعددة فاول ما عملت في ذلك كتاب الايضاح
في اسما النكاح وهو لغة صرف مبسوط بنقوله وشواهده
في مجلد لطيف ثم عملت اليواقيت الثمنية في صفات
السمنية وهو مفيد في نوعه ثم سودت مسودة كبرى
سميتها مباسم الملاح ومياسم الملاح في مراسم النكاح
مشتملة على سبعة فنون الاول في الحديث والاثار
الثاني في اللغة الثالث في النوادر والاخبار الرابع
في الشجع والاشعار الخامس في التشريح السادس
في الطب السابع في الباه فتضمنت من الفوايد جملا

وفي القرآن كثير مفصلا ومجملا غير انها لم تبلغ نحو خمسين كراسا
فاستطلتها وسئمت من طولها وملالتها فاختصرت منها
هذا المختصر في نحو عشرها ولخصت فيه احاسن المحاسن من
نظمها ونثرها وان كنت لم اودع في تلك المسودة الا ما يستحسن
فقد جئت هنا بالاحسن من ذلك الحسن وانتخبت كل درة
خفيفة المؤنة غالية الثمن وسميته بالوشاح
في فوائد النكاح قال ابو بكر بن داود السجستاني في كتاب
المصاحف حدثنا محمد بن يحيى حدثنا ابو صالح حدثني الليث
عن ابي عثمان الوليد عن ابن ابي الوليد عن سليمان بن خارجة
بن زيد بن خارجة بن زيد قال دخل نفر على زيد بن
ثابت فقالوا حدثنا بعض حديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ماذا احدثكم قال كنت جاره
صلى الله عليه وسلم وكان اذا نزل عليه الوحي ارسل
الي فكتبت الوحي وكان اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا
واذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الشيطان ذكرهن
ذكرهن معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا
احدثكم عنه اخرجه ابن سعد في الطبقات والبيهقي
في دلائل النبوة في الحديث والاثار قال ابن ابي حاتم في
تفسيره حدثنا ابي حدثنا ابو صالح حدثني معاوية بن صالح
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال هداه لمنكحه
ومطعمه

ومشربه ومسكنه وقال حدثنا ابو زرعة حدثنا
منجاب انبانا بشر بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك عن
ابن عباس في قوله تعالى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال الى
الجماع وله طرق اخرى عن ابن عباس وغيره ذكرتها في الاصل
وقال في تفسيره حدثنا محمد بن علي حدثنا سعيد حدثنا
محمد بن ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى
اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال كيف يأتي الذكر الانثى
وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا محمد بن ابي عمر العدني
حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن ابن سابط قال ما ابهمت
على البهائم فلم يفهم عن اربع تعلم ان الله ربها وباني الذكر
الانثى وتهتدي لمعاشها وتخاف الموت وقال ابن ابي حاتم
حدثنا ابي حدثنا ابو صالح محمد بن اسماعيل حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا اسحاق بن عيسى
بن الطباع عن مسكين بن بكير الحراني عن عبد السلام
ابي حبيب عن الحسن في قوله تعالى وجعل بينكم مودة
ورحمة قال النكاح ورحمة قال الولد اخرجه ابن المنذر
واخرج ابن عساكر في تاريخه بسند ضعيف عن انس
مرفوعا ان آدم عليه السلام لم يجامع امرأته حتى اتاه
جبريل فامره ان يأتي اهله ويعلمه كيف يأتيها فلما
اتاها هابه جبريل فقال كيف وجدت امرأتك قال
صالحة واخرج ابن عدي في الكامل وابن عساكر

نسخة ذوق

الحمل

في تاريخه من طريق ابراهيم النخعي قال لما خلق الله آدم
وخلق له زوجة بعث اليه ملكا وامره بالجماع ففعل فلما فرغ
قالت له حقي يا آدم هذا طيب زدنا منه قال الغزالي
في الاحياء الفقهاء يقولون من فوائد النكاح كثرة النسل وحفظ
الوجود والاطلاع على بعض اللذات الاخروية قال ولعمري
ان ما قالوا لصحيح وان في هذه اللذة التي لا توازنها لذة
لو دامت لنتهيا على اللذات الموعود بها في الجنان اذ الترغيب
في لذة لا تعرف لا ينفع الترغيب فلو رغب العنين في لذة الجماع
او الصبي في لذة الملك لم ينفع الترغيب فيه فاحرى فوائد فاحدى
هذه اللذة في الدنيا الدنية في دوامها في الجنة ليكون ذلك
باعثا على عبادة الله تعالى قال فانظر الى رحمة الله تعالى ثم
رحمة كيف جعل تحت شهوة واحدة حياتين حياة ظاهرة
وحياة باطنة فالحياة الظاهرة حياة المرء ببقاء نسله
والحياة الباطنة هي الحياة الاخروية فان هذه اللذة
الناقصة بسرعة لانصرامها تحرك الرغبة في الكاملة بلذة
الدوام فتحث على العبادة الموصلة اليها انتهى واخرج
ابن عساكر في تاريخه عن معاوية بن صالح عن بعضهم رفع
الحديث لعن الله والملائكة رجلا تحضر يعد يحيى بن زكريا
واخرج الطبراني في الاوسط والاسماعيلي في معجمه
وابن عساكر في تاريخه عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس باربع بالسماحة
والشجاعة

والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش واخرج البخاري
في صحيحه من طريق قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل
والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس أوكان
يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين واخرج
عبد الرزاق في المصنف عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت الكفيت قلت وما الكفيت
قال قوة ثلاثين رجل في البضاع واخرج ابن سعد في
الطبقات عن مجاهد وطاوس قال أعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوة اربعين رجل في الجماع واخرج
عبد الرزاق في المصنف عن طاوس قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطي قوة خمسين رجلا في الجماع واخرج
عبد الرزاق عن سعيد بن المسيب قال اعطي النبي صلى
الله عليه وسلم قوة بضع خمسة واربعين رجلا واخرج
الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن مجاهد قال اعطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة بضع اربعين
رجلا كل رجل من اهل الجنة واخرج ابن عدي عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
بقصعة من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين رجلا
في الجماع وقال ابن سعد اخبرنا عبد الله بن موسى عن
اسامة بن زيد عن صفوان بن سليم قال قال رسول